

الدرس 14 / شرح أصول السنة لابن أبي زميين / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين رحمة الله تعالى باب من الاحاديث التي فيها ذكر براءة ذكره رحمة الله تعالى بباب تلك الاحاديث التي فيها ذكر نفاق قال محمد حدثني اسحاق عن ابن احمد عن ابن وضاح عن ابن ابي شيبة قال حدثنا عن -

00:00:00

عن عبد الله بن ابي مرات عن مسروق عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا لكل من معلمك اعمل فيه حسنة من النفاق حتى يدها. اذا حدث كذب واذا وهداك فاذا احد رد -

00:00:26

خويا اسحاق انا اسلم عن يونس عن ابي وهبي عن جرير ابن حازم قال سمعت الحسن الذي تصفيق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من في صوم منافق وان صلى وصام وزعم انه مؤمن اذا حدث كذب واذا وعد اخلف -

00:00:46

ابن وهب عن ابن انعم عن سعد ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللين والحياء من الایمان والفحش حدثنا لواء عن ابن وضاح عن الصومالي عن ابي المهدى عن ابي رسول الله من ابي اسحاق عن علي بن حمدان قال قلت -

00:01:06

ابن عمر انا اذا دخلنا على الامراء زكيناهم بما ليس فيهم اذا خرجنا من عندهم دعونا عليهم قال كنا نعد حدثني عن موسى عن محمد بن مطلب عن سعد طيب -

00:01:26

محمد ابن طلحة عن سعيد بن كعب عن ابن مسعود ابن قال الغناء ينبع النفاق في القلب كما ينبع الماء الزرع. قال محمد والنفاق لفظ الاسلامي لم العرب قرب عليه السلام تعرفوه وهو مكتوب وهو مأمور منا فقد يربون وهو جح. شكره وهو -

00:01:56

مأمور من نافخ اليروع وهو جحده وهو جح من جحته يخرج منه الى اخذ عليه الجحر الذي فيه دخل فيقال قد نفق ونافق ومنافق يدخل في الاسلام باللفظ ويخرج منه بالعقد شبيه بالعقل -

00:02:36

شبيه ويخرج منه بالعقل شديد بفعل يربو لانه يتلو من باب من يخرج من برد ما كان من الحديث فيها ذكر النفاق وليس معناها ان من فعل شيئا مما ذكر فيها فهو منافق النساء كنفاف منك نفاق -

00:02:56

فليشرعوا الاسلام ويسروا الكفر انها معناها ان هذه الافعال والاخلاق من اخلاق المنافقين وشيم فرائضهم هذا هو مثلك على ذلك. وعنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم -

00:03:16

قال يا رسول الله اني قرأت البارحة جراء فحشيت ان اكون فخذلت وقالت اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله قال نعم قال تحدث تحدث بذلك نفسك؟ قال لا. قال انت مؤمن. حدثني بذلك ابي عن خلي عن ابي يحيى يحيى ابن سلام -

00:03:36

عن جده يحيى قال حدثني عبد الله ابن زيد ابن يزيد عن القاسم ابن ابي عبد الرحمن ابن يزيد عن ابي عبد الرحمن ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه -

00:03:56

اجمعين. يتعلق بالنفاق. النفاق نفاق اعتقدني ونفاق عملي. اما النفاق يظهر انه متمسك بدين الله فهو محال له باطل اقدم بالله برسوله. وخالف لا اوامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. هذا النفاق والاعتقاد -

00:04:16

ويقول قائمها بالقلب بمعنى انه يعتقد كذب الرجل ويعتقد ما يخالف دين الاسلام ويكره معتقده وان اظهر خلاف ذلك. اما النفاق العملي فهو الذي يكون باطنه حسنة محسنة. لكنه يتخالق بصفات -

00:04:46

لان المنافق لهم صفاتهم صفات عملية منها الى واعلم اذا خان و اذا خاصم فجر كذلك اذا قام للصلوة اقام اسدادا فرصة اقام و اذا خرج للمؤمنين خرجوا مثبطين وافضل الفتنة هذا حاله. فمن اتصل بصفات المنافقين الكذب - 00:05:16

الخيانة والوفاء وعدم الوفاء العهد. نقول قد وقع في صفة المنافقين. ان اجتمعت في هذه الصفات لا حول ولا قوة الا بالله كان منافقا خالصا من جهة عمله. وان صلى وجعل المسلم - 00:05:56

يبيى المتبليس بالصفات المنافقين. ولابسا لثوب المنافقين. وان قال انا اصلي واصلي اللهم انهم يسمى منافقا بالتفاق العليا. ذكر هنا عده احاديث على هذا المنهج ذكر الله مشيئة الله ان يمر على - 00:06:16

الصحابيين خصم النفاق خالصا اي متصفا من صفات المنافقين الخالصة وهذا متعلق بالعمل. اذا حدث كذب و اذا وعد اخلف و اذا عاهد غدر و اذا يقول وان صلى و Zum الصالح مساء اللين والحياة - 00:06:36

جاء في لفظ ليس لها لفظ ضعيف يعني وايضا وهو ليس بصح هذا لكن جاء للحياء والعفاف وجاء ايضا المدارس من الایمان التلذذ بخلاء البداء فان البدائل تعلم اللسان والبدن - 00:07:26

الحياء من الایمان والفحش والبداء والسوء الشامل للنساء هذه كلها صفات يتصل بها المنافقون. وذكر ايضا ذكر حديث قال قلت ابن عمر اذا دخلنا على هؤلاء الوراء زكيناهم ومدحناهم بما ليس - 00:08:06

فماذا خرجنا من عند دعونا الله عليهم بمعنى انكم تظهرون لهم خلافات الذنوب بالنسبة لهؤلاء فالانسان يجدد في احد الفساد فماذا خرج عليهم يسمى هذا نفاقا لهم يسمى هذا نفاقا - 00:08:46

له ابن عمر رضي الله تعالى عنه يرى ان هذا من النفاق لانه خادع ولانه اظهر لهم خلاف ما وهذا قد يكون دفع شرهم قد جاء في الصحيح ان قال دخل الرجل فبشي له - 00:09:06

لما خرج قال بنس اخو العشيرة. قالت عائشة قلت له يا رسول الله قال ان من شر الناس من يتقي الناس فقد لا يمدح به و اذا خرج ذنبه يكون هذا من - 00:09:26

القائد وحش او هذا اجتهاد منه. والا اذا كان هناك مروءة او خوفا من الظالم مدحه. بوجهه ثم قال خير الله من هذا ليس نفاقا. ثم بين ان النفاق ليس له ظن النفاق لا تعرفه العرب جهة اذا جاءت مسلما كانوا منافقا وان كان اصل النفاق موجودا - 00:09:46

يطلق على المكان الخفي تم نافع لهم يقول نافق قده يخفي مخرجه. فماذا دخل عليه في جحره خرج من نار جناته الذي لا يعرف فهو من فهو من فهو مخرج لا يراه لا يرافق - 00:10:16

سمى نافقا لخفايه. وكذلك المنافق يسمى مناف اليدوي كفره. وسمى النفق نفقا لانه يستغفر الارض لا يرى من الاعلى. فلذلك المنافق سمي المنافق لانه يصلى الاخرى والا الاسلام عن سعيد كعب - 00:10:46

بطاقة الناس ينبع ذكر اجر على كل حال كثيرا فيها انه قال النفاق الذي لا ينجز النفاق القلب. وهو وهو كما قال فان الميثاق فان الغناء مادة تمد القلب بالفساد. وتنتهي النفاق في القلب. وتنتهي اه - 00:11:16

آ القلب وفساد وسائل الله العافية والسلامة. الغذاء شر على كل شيء يفسدها. ولا يجعلها عن ابراهيم البارحة قال لا يزالوا بعيدا عن هذه الايات يا ترى هذا يدل على ان النفاق العملي قد يتلبس به المسلم وقد يتصل - 00:12:06

قد سمعت ان بعض المشايخ يقول من كان الاجتماع في هذه الاربع خصال كان وهاذا هذا ليس بصحيح قال لهذا قبله بل نقول انه يقول متصف بصفات المنافقين وهو خالص النفاق العملي ليس باعتقد او الواقع في ذنب عظيم شديد وخيانته وقلبه - 00:12:56

هذا ليس شكرنا لكم ما ورد في الشهيد شوف الجمع بينهم قبل النهاية اما هؤلاء يعني ما في تعارض بينك وبين حديث النبي عليه الصلاة والسلام. تظهر فيه خلافات يعني القول في حديث ابن عمر هذا يا شيخ - 00:13:26

على على الاختيار شخص ايه هم اللي داخلين العلم يعني ما في تعارض بينهم وبين حديث الرجاء التعاوني - 00:14:36